



2018 / المراسلة رقم 539



الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

تونس في 14 نوفمبر 2018

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد: وزير الطاقة و المناجم على معنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: بخصوص وضعية المواطن عادل شعبان مهندس أول بالمجمع الكيميائي التونسي مشروع المظيلة (2).

سيدي الوزير، سلاما واحتراما، أما بعد،
لقد وصلتني الشكاية التالية:

أنا مهندس أول وقع إنتدابي في شركة فسفاط قفصة سنة 2002 ثم إنتقلت في إطار الإلحاق منذ سنة 2006 للعمل بالمجمع الكيميائي التونسي مشروع معمل تيفارت بالصخيرة وذلك منذ بداية الدراسات الفنية، و شاركت في العديد من التربصات الداخلية في وحدات المجمع الكيميائي التونسي بمختلف الجهات و التربصات الخارجية لدى شركاءنا من دولة الهند و لدى الشركات الهندسية المنجزة للمشروع والى نهاية كافة مراحل الإنجاز ثم وقع بعدها الاستعانة بخبرتي للإلتحاق بمشروع إنتاج الحامض الفسفوري بمظيلة 2 في إطار الإلحاق، لمدة سنة، وذلك بداية من غرة جانفي 2011 على أن يقع إدماج خلال تلك السنة بالمجمع الكيميائي التونسي كما ينص عليه قرار الإلحاق الصادر عن الوزارة الأولى بتاريخ 30 سبتمبر 2009 و على موافقة الإدارة العامة على الإلحاق ثم الإدماج كما تبينه مراسلة المجمع الكيميائي التونسي عدد 2322 بتاريخ 13 مارس 2009، وهو ما لم ينفذ إلى حد اليوم (تجدون نسخة مصاحبة لقرار الإلحاق الصادر عن الوزارة الأولى بتاريخ 30 سبتمبر 2009).

أعلمكم سيدي النائب أنني وبعد أكثر من 16 سنة أقدمية وضعيتي المهنية لا تزال تراوح مكانها حيث أنني حرمت من حقي في الترقيات والتسميات في الخطط الوظيفية والتمتع بالسيارة الوظيفية على غرار زملائي المنتدبين مثلي في شركة فسفاط قفصة سنة 2002 والذين طالهم شرف التسميات لأكثر من مرة و التمتع بالإمتيازات قبلي على الأقل بخمس سنوات.



الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

وقع اعلامي أخيرا من طرف الإدارة أن وضعيتي في التدرج والإرتقاء و التسمية في الخطة الوظيفية متعطلة بسبب عدم إمضاء مقررات الإلحاق من طرف وزارة الطاقة و المناجم و غير مؤشر عليها من طرف مصالح رئاسة الحكومة، بالرغم من أنها ممضاة من طرف الرئيس المدير العام لشركة فسفاط قفصة و المجمع الكيميائي التونسي و الحاجة الملحة للعمل لإنجاز مشروع مظيلة 2 .

إني أتقدم إليكم بمطلي هذا قصد رفع المظلمة المسلطة علي."

سيدي الوزير، الرجاء التفضل بالتوضيح
سيدي الوزير نذكركم، بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في
أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها. وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي
لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم تقبلوا أسمى عبارات التقدير.

ياسين العياري

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري



من وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة

إلى

السيد رئيس مجلس النواب

44

الموضوع: سؤال كتابي حول وضعية المواطن عادل شعبان.

المرجع: مراسلتكم عدد 1374 بتاريخ 03 ديسمبر 2018

المصاحيب: الإجابة على السؤال

أما بعد،

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها أعلاه والمتعلقة بسؤال كتابي توجه به

السيد النائب "ياسين العياري" حول وضعية المواطن عادل شعبان

مهندس أول بالمجمع الكيميائي التونسي، أتشرف بموافاتكم صحبة

هذا بعناصر الإجابة على السؤال المطروح.

والسلام

عن وزير الصناعة
والمؤسسات الصغرى والمتوسطة
رئيس الديوان
الإهداء: قنفوت عياري



النائب: ياسين العياري

السؤال: حول وضعية المواطن عادل شعبان مهندس أول بالمجمع
الكيميائي التونسي

الإجابة

تم إنتداب السيد عادل شعبان كمهندس أول بشركة فسفاط قفصة سنة 2002 ثم تم إلحاقه بالمجمع الكيميائي التونسي إبتداء من سنة 2009 للعمل بمشروع تيفارت بمقتضى قرار إلحاق مؤشر عليه من قبل مصالح رئاسة الحكومة في سبتمبر 2009 وذلك لمدة سنة. ثم تتالت قرارات تجديد إلحاق المعني بالأمر لدى المجمع الكيميائي التونسي دون الحصول على تأشيرة رئاسة الحكومة نظرا للتأخير الحاصل من قبل مصالح شركة فسفاط قفصة في عرض مقررات التجديد في الإبان على مصالح رئاسة الحكومة.

يذكر أن السيد عادل شعبان اختار خلال مدة إلحاقه لدى المجمع الكيميائي التونسي مواصلة صرف أجوره والمنح الراجعة له من قبل شركة فسفاط قفصة على أن يتم فوترتها فيما بعد للمجمع الكيميائي التونسي الذي يتولى تسديدها بموجب كشف يقع إعداده من قبل شركة فسفاط قفصة . وطبقا لهذا الإختيار فقد تمتع السيد عادل شعبان بالتدرج المهني والترقيات في السلم الواردة في النظام الأساسي الخاص بأعوان شركة فسفاط قفصة على غرار نظرائه بالشركة باستثناء التمتع بالخطط الوظيفية التي تم حرمانه منها بدعوى عدم تأشير مقررات إلحاقه لدى المجمع الكيميائي التونسي من قبل مصالح رئاسة الحكومة .

سبق للسيد عادل شعبان أن تظلم من جمود مساره الوظيفي لدى وزارة الإشراف القطاعي بمقتضى عريضة مؤرخة في 4 جانفي 2018 حيث تولت مصالح الوزارة دراستها ومكاتبة المجمع الكيميائي التونسي بمقتضى المكتوب عدد 200 بتاريخ 13 مارس 2018 داعية المجمع الكيميائي التونسي إلى تسوية الوضعية الإدارية للمعني بالأمر على مستوى الخطط الوظيفية موضحة أن " عدم

تأشير مقررات إلحاق السيد عادل شعبان من قبل مصالح رئاسة الحكومة نظرا للتأخير الحاصل من قبل شركة فسفاط قفصة في عرض تلك المقررات في الإبان لا يحول دون الحقوق القانونية للمعني بالأمر في الترقيات الوظيفية متى توفرت فيه الشروط القانونية لذلك باعتبار أن الإلحاق وفقا للقانون عدد 78 لسنة 1985 المؤرخ في 5 أوت 1985 المتعلق بضبط النظام الأساسي العام لأعوان الدواوين والمنشآت والمؤسسات العمومية يقرر بطلب من العون لمدة أقصاها 3 سنوات قابلة للتجديد وبقرار يتخذه رئيس المؤسسة المعنية بالأمر باتفاق مع رئيس المؤسسة التي سيلحق بها العون وذلك بقطع النظر عن أي إجراء ترتيبي آخر (أي تأشيرة رئاسة الحكومة) " باعتبار أن تأشيرة مصالح رئاسة الحكومة لا تحول دون صحة الإجراء المتعلق بإلحاق السيد عادل شعبان لدى المجمع الكيميائي التونسي والذي استوفى كل شروطه ولا حاجة لموافقة مصالح وزارة الإشراف القطاعي في الخصوص.

في رده على مكتوب وزارة الإشراف القطاعي بخصوص تسوية الوضعية الإدارية للسيد عادل شعبان أفاد المجمع الكيميائي التونسي عبر مكتوبه عدد 1670 بتاريخ 06 أفريل 2018 أنه راسل شركة فسفاط قفصة قصد تمتيع المعني بالأمر بمنحة الوظيفة لخطة رئيس دائرة.

والسلام

مدير زينة الصناعة
والمؤسسات القطاعية والمتوسطة
مجمع الكيميائي التونسي
رئيس الدواوين
الإقضاء: توفيق عبايل